

الأغاني

قالت لن تزال في أسفارك هذه تتردد حتى تموت فقال لها أو أثري ثم أنشأ يقول .
(أأُمَّ - نُهيْكَ ارْوَعي الطَّرفَ صاعداً ... ولا تياْسي أن يُثْريَ الدَّهرَ
يائِسُ) .

وهي قصيدة فيها مما يغنى فيه قوله .

صوت .

(فلاوْلا ثَلاثُ هُنَّ من عَيشَةِ الفَتَى ... وجَدك لم أَحْفلْ متى قام رامسُ) .
(فَمِنْهُنَّ تحريكُ الكُمَيْتِ عِنانَهُ ... إذا ابتدَرَ الذَّهَبَ البعيدَ الفوارسُ) .
(ومِنْهُنَّ سَبْقُ العاذِلاتِ بِشَرِبَةٍ ... كأَنَّ - أَهاها - وهو يَقْطانُ - ناعِسُ) .
(ومنهنَّ تجريدُ الأَوانِسِ كالدُّمى ... إذا ابتدُرَ - عَنَ أَكفالِهنَّ - الملبِسُ) .
الغناء في هذه الأبيات لمقاسة بن ناصح ثقيل أول بالبنصر .

وفيها للحسين بن محرز خفيف ثقيل من جامع أغانيه .

وهو لحن معروف مشهور .

وفوده على مصعب بن الزبير .

قال ابن القداح .

ثم قدم المدينة فلم يزل مقيماً بها حتى ولي مصعب بن الزبير العراق فوفد إليه ابن أبي معقل ولقيه فدخل إليه يوماً وهو يندب الناس إلى غزوة زرنج ويقول من لها